

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[222] الآيات فَلَمَّسَّا قَصَصَى مُوسَى الْإِسْرَافَ وَاسْتَارَ بِأَهْلِيهِ إِذَا نَسَّ مِنَ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29) فَلَمَّسَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَطِئَيْ الْوَادِ الْإِثْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبِيرِ كَتَمَتِ الشَّجَرَةَ أَنَّهُ يَمْسُوسِي إِنِّي أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (30) وَأَنَّهُ أَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّسَّا رءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّ زَهَّاهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْسُوسِي أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنِّي نَزَّكَ مِنْ الْأَمْنَيْنِ (31) اسْلُوكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنُوكَ بِرُءُوسِنَا مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكِهِ إِنَّ زَهَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32) قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنَّهُ يَقْتُلُونِ (33) وَأَخَى هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ يَكْذِبُونَ (34) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مِمَّا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيْتِنَا أَن نُّتِيَا وَمَنْ أَتَّبِعَكُمَا الْغَالِبُونَ (35)